ما حكم مديح الرسول صلى الله عليه وسلم بشكل جماعي بعد صلاة الجمعة؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

من السودان رسالة بعث بها مستمع يقول عين ميم عين. له اكثر من قضية في احدى القضايا يقول في قريتنا وبعد كل صلاة جمعة يكون هناك مديح للرسول صلى الله عليه وسلم بشكل جماعي. فهل هذا مشروع؟ هذا ليس بمشروع. مديح النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم بعد كل صلاة وبصوت جماعي هذا بدعة من البدع المحدثة التي ما انزل الله بها من سلطان. المشروع بعد الصلوات ذكر ذكر الله وتعالى بالتهليل والتسبيح والتكبير والتحميد على حسب ما ورد في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وكذلك بالدعاء والاستغفار وغير ذلك من انواع الذكر. اما مديح النبي صلى الله عليه وسلم ادبار الصلوات فهذا بدعة ما انزل الله بها سلطان قد قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. واذا كان هذا المديح يشتمل على غلو ويطرى بحق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

من الاستغاثة به من دون الله عز وجل وطلب الحوائج منه فهذا شرك اكبر يخرجه من الملة. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا. قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. والاطرا معناه المبالغة في المديح كما غلت النصارى في عيسى لمدح عيسى عليه السلام حتى جعلوه ابن الله او هو الله او ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا والذين يغلون في نبينا - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم ويدعونه من دون الله ويستغيثون به ويطلبون منه الحوائج بعد موته صلى الله عليه وسلم هذا من جنس غلو النصارى في المسيح عليه الصلاة والسلام. اسأل الله ان يهدينا واياكم وسائر المسلمين. اللهم امين. بصيرتي في دينه. يا الله. لا شك ان تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته - 00:01:30

ومدحه صلى الله عليه وسلم بما فيه من الخصال الطيبة لا شك ان هذا امر طيب. طيب. ولكن لا يتخذ لهذا وقت معين او مكان معين وكذلك لا يدخله الغلو والاطراء. نعم - 00:01:50